

خلاصة عيقات الأنوار

[19] وأين كان علي في ذاك اليوم ؟ كان باليمن.. فيعود الشيعة ليقول: روى قدومه من اليمن فلان وفلان.. من أهل السنة. وإذا انتهى دور المكابرة في السند. قال: صدر الحديث: " أأست أولى.. " من وضع الشيعة. فأجاب الشيعة: رواه فلان وفلان من أهل السنة.. فيدعي انكار أهل اللغة مجئ (المولى) بمعنى (الأولى). فيخرج له الشيعة قائمة بأسماء اللغويين الذين نصوا على ذلك وهم من أهل السنة. ومثال آخر: يقول الشيعة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها ". فأول ما ينكر السني صدور هذا الحديث عنه " ص ". فإذا رأى أسماء رواته من كبار علماء طائفته قال: فأبوبكر و.. أبواب كذلك. فإذا أثبت له الشيعة جهل هؤلاء بأبسط المسائل على ضوء كتب أهل السنة قال: ليس " علي " في الحديث علما، بل هو وصف للباب بمعنى " مرتفع ". لماذا هذا التلاعب بالنصوص النبوية ؟ وهلا فعلوا ذلك بلفظ " الصلاة " و " الحج " و " الوضوء " و " الغسل " وأمثالها ؟ (7) وقد شكلت كتب الردود قسما كبيرا من مؤلفات الإمامية في مسائل الإمامة،
